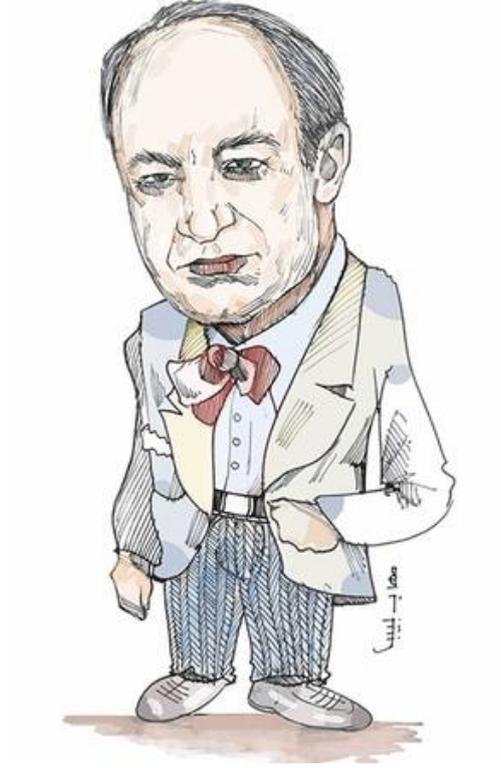


الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفایل

26 يونيو 2016 02:21 صباحا

«هنري لوس.. مؤسس مجلة «تايم»





يعد هنري روبنسون لوس، واحداً من أكثر الشخصيات تأثيراً في تاريخ الولايات المتحدة، حيث أسس عدة مجلات لعبت دوراً فاعلاً في تغيير وجه الصحافة المعاصرة، من ضمنها مجلة «تايم» التي كانت تعرض وتحلل الأخبار الأسبوعية، ومجلة «لايف» المصورة والتي كانت تسيطر على خيال القراء في عصر ما قبل التلفاز، إضافة إلى مجلة «فورتشن» التي كانت تستكشف أعماق الاقتصاد وعالم الأعمال، فضلاً عن مجلة «إليسترايتد» الرياضية الشهيرة. ولد هنري لوس في الثالث من شهر أبريل من العام 1898، في مدينة «تنغشو» و التي تعرف حالياً بـ «بنغلالي» في الصين، وكان والداه «هنري وينترز لوس» و«إليزابيث ماديلتون» يعملان في تدريس اللاهوت. تلقى لوس تعليمه في عدة مدارس صينية وإنجليزية من ضمنها مدرسة «أنلاند ميشين» الداخلية ومدرسة «تشيغو»، وعندما بلغ سن 15 من عمره أرسله والده إلى الولايات المتحدة ليلتحق بمدرسة «هوتشكيس» بولاية كونيتيكت، وعلى الرغم من جدول يومه المملوء بالأنشطة المتنوعة، فقد أثبت «لوس» تفوقه الأكاديمي، وكان إلى جانب ذلك يتولى إدارة تحرير صحيفة المدرسة الشهرية «هوتشكيس ليتراي». خلال عمله في تلك الصحيفة ألتقى هنري لوس ببريتون هادن والذي كان يتولى وقتها إدارة الصحيفة، ومنذ ذلك الحين توطدت بينهما علاقة صداقة قوية على الرغم من الاختلاف الكامل في الطباع والاهتمامات. وفي العام 1920 تخرج لوس في الجامعة ليلتحق بجامعة «أوكسفورد» لدراسة التاريخ، غير أنه لم يبق هناك لفترة طويلة، فبعد مرور عام واحد ترك الدراسة وعاد إلى شيكاغو ليعمل في صحيفة «شيكاغو دايلي نيوز»، وفي العام 1921 التقى لوس مرة أخرى بصديقه بريتون هادن حيث عمل الاثنان في صحيفة «بالتيمور نيوز». بعد عام وتحديداً في العام 1922 ترك الاثنان عملهما في الصحيفة، للتركيز على إنشاء مجلتهما الجديدة التي حملت اسم «تايم»، حيث استطاع الصديقان جمع 86 ألف دولار لإصدار أول عدد من المجلة في الثالث من شهر مارس من العام 1923.

عين لوس زميله هادن رئيساً للتحرير، في حين تولى هو الجوانب الإدارية والمالية في المجلة، وكان كل منهما يتقاضى راتباً لا يتعدى 40 دولاراً في الأسبوع، بيد أن هذا كل هذا الأمر تغير في العام 1929 عندما توفي هادن بشكل مفاجئ، مما اضطر لوس لتحمل مهام ومسؤوليات شريكه الراحل، وعلى الرغم من هذه الضربة الموجهة، إلا أن المجلة واصلت

النجاح.

في شهر فبراير من العام 1930، أطلق لوس مجلة «فورتشن» المتخصصة في مجال الاقتصاد والأعمال، وبحلول العام 1934 أصدر مجلة «لايف» التي لاقت استحسان القراء من جميع أنحاء الولايات المتحدة. أما في العام 1952 فقد أصدر لوس مجلة ناجحة أخرى هي «هاوس آند هوم»، تلتها مجلة «إليسترايتد» الرياضية وكان ذلك في العام. وصل لوس مع منتصف الستينات إلى قمة مجده ليصبح صاحب أكبر وأغنى دار نشر في العالم. وواصل لوس العمل كرئيس لتحرير مجلاته حتى قرر التقاعد في العام 1964 ليكتفي بمنصب رئيس مجلس الإدارة. وبلغت ثروته وقتها حوالي 100 مليون دولار. في 28 من شهر فبراير من العام 1967 توفي هنري لوس عن عمر ناهز 69 عاماً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.